REPOSITORI IAIN KUDUS

الباب الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: الصعوبات في التعليم

أ. تعريف التعليم

التعليم لغة يشتق من كلمة "علّم" المضعّف في عين فعله الذي مصدره "تعليم". التعليم هوالتفاعل الذي يحتاج بعضهم الى بعض اي المعلم والمتعلم او مسمى بالطلاب، وفي الإصطلاح هو التفاعل بين المعلم والمتعلم مع مصادر التعليم الأخرى من أجل تحقيق الأهداف المقصودة.[١٧] التعليم هو عملية المعلمة بين المعلم والمتعلم والعمل الذي فعله المتعلمين اوالطلاب تعليما بنفسهم باهتمام على بيئتهم وعملية التعليم وخصائصهم والوسائل التعليمية واستراتيجية التعليم وغير ذلك.[١٨]

التعليم بشكل عام يمكن تعريفها بأنها عملية منح لممارسة اوالخبرة تجاه شخص اومجموعة من الناس من اجل تغيير سلوك يبقى نسبي إلى الاشخاص. ان التعليم هو الوسيلة الأساسية التي تستخدمها الأمم في تكوين أبنائها في جميع المجلات، وعلى كل مستوايات.

اما التعريفات الأخرى عن التعليم هي:

١. تغيير سلوك الشخص بالتفاعل بين الأفراد وبيئتهم

٢. التغيير الواقعي بالتجريبية أو التدريبات

٣. العمل او الإكتساب الذي يهدف لتغيير نفس الأفراد والسلوك

---

[17] Tarwadi, *mendesain pembelajaran inovatif-progresif, (Jakarta: kencana permada media group 2010),* Hal. 10

[18] Slamet, *Belajar dan Faktor-Faktor yang Mempengaruhinya, (Jakarta: rinikta cipta)* Hal. 50

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

والصفة والعادة والمهارة وما إلى غير ذلك. [١٩]

من تلك المذكورات وجدت كلمة "تغيير" يعني العملية التي تؤثر بها شخصا لتغيير سلوكه إما من ناحية فهمه ومهارته او إما من ناحية صفاته مثلا صار الطالب فاهما او ماهرا، وذو صفة محمودة بعد عملية التعليم وما أشبه ذلك.

فقد ورد عنه في المعاجم انه: "مساعدة شخص ما ان يتعلم كيف يؤدي شيئا ما" او"تقديم تعليمات" او"التوجيه في دراسة شيء ما" او"التزويد بالمعرفة" او"الدفع الى الفهم والمعرفة". التعليم ليس سواء بالتدريس، فأما التدريس يؤكد على أنشطة المعلم والتعليم يؤكد على أنشطة المتعلم او الطلاب. رأى ناسوتيون أن التعليم هو احدى الأنشطة لتنظيم البيئة او إدارتها في الحسنة ويربط بها المتعلم الى مرتبة العلية في عملية التعليمية. [٢٠]

من التعريفات السابقة يمكن ان يلخص بأن التعليم هو عمملية التفاعل بين المعلم والمتعلم والمصادر التعليمية علي بيئتها. التعليم هو المساعدة من قبل المعلم ليحدث به اكتساب العلم والمعرفات واتقان المهارات والطبيعات من قبل المتعلم التي غايته تغيير المتعلم من كونه ذليلا الى كريما او كونه جاهلا الى عالما او كونه مسيئا الى محسنا ام من كونه عاجزا الى قادرا وما أشبه ذلك.

---

[19] Daryono, *Psikologi Pendidikan, (Jakarta: rinika cipta),* Hal. 39

[20] S. Nasution, Asas Mengajar, *(Jakarta: Bumi Aksara 1995*), Hal. 4

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

ب. تعريف صعوبات التعليم

الصعوبات جمع عن "الصعوبة" أو الصعبة ووزنها اسم المصدر يعني بمعني الأمر الصعوب أو الملتبس.[٢١] وفي القاموس الإندونيسي الصعوبة هي المسألة أو الموضوع الصعوب.[٢٢] الصعوبة في القاموس المعاني هي الإضطراب. وقال سيف البحر الصعوبة كل شيئ يسبب المسألة التي لم تتكسر تحليلها فهي خلاف السهلة. وأما الصعوبات في التعليم هي إحدى حالات التعليم التي لا يستطيع الطلاب أو المتعلم أن يتعلموا بالطيب أو الجيد بسبب التهديد والعقيب والتشويش.[٢٣]

حدود التعليم على انه تغيير السلوك وذلك بسبب التفاعل بين الفرد مع بيئته، والسلوك يشتمل على معنى واسع منها معنى المعرفات والمفهومات والمهارات والمواقف المختلفة. وقد تجد في التعليم الصعوبات المتعددات التي تؤدى الى الفشل في تحقيق اهداف التعليم، يمكن وجدت الصعوبات من خلال عملية التعليم الأساسية او من خلال العوامل التي تؤثر على عملية التعليم. ولذلك يلخص الباحث على ان المقصود بصعوبات التعليم هي كل ما يسبب المشاكل حيث لا يتم تحقيق اهداف التعليم.

ج. الصعوبات في تعليم اللغة العربية

يرى بعض متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها أنها لغة صعبة خاصة لمتعلمي القواعد بالكتب الصفراء وهم يفشلوا في تعليمهم بسبب نظريتهم.

---

[٢١] لويس معلوف، *المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرق٢٠٠٠)*، ص. ٣٩٨

[22] Ainul Mu'in, *Analisis Kontrastif Bahasa Arab dan Bahasa Indonesia, (Jakarta: Pustika Husna2004)*, Hal. 40

[23] Syaiful Bahri Jamaroh, *Psikologi Belajar, (Jakarta; Asdi Mahastia 2002)*, Hal. 201

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

بنظر الفكرة العامة، الصعوبات في تعليم اللغة العربية تنقسم على ثلاثة أقسام وهي: ١. الصعوبات اللغوية ٢. الصعوبات المنهجية ٣. الصعوبات الإجتماعية.[٢٤]

وقد أكد علماء اللغة العربية على أن الصعوبة الحقيقة في تعليم اللغة العربية لم تأت من طبيعتها ولكن تأت لأسباب متنوعات، منها:

١) الصعوبات في أصوات اللغة العربية ونظامه، مثلا التشبيه بين صوت حرف ت-د أو ذ-ز، وقد وجدت فيها أصوات غير موجودة في معظم اللغة الأخرى: ط-خ-ض- غ-ق. وقد سبقت الرؤية على أن الجهاز النطقي عند الإنسان مصمم بحيث ينطق أصوات اللغة العربية بشكل سليم.

٢) الصعوبات في "الغربة" أو عدم ألفة أصوات اللغة العربية (ومِنْ أياتِه خلقُ السَّموَاتِ والأرْضِ واخْتِلافُ ألسِنَتِكُمْ وألوَانكمْ... الأية: الروم-٢٢) خلق الله تعالى الجهاز النطق للإنسان قادرا على إصدار كل الأصوات، وإنما مصدرها عدم التعود والتدريب على إصدارها.

٣) نشر الفكرة أن "اللغة العربية صعبة بطبيعتها" حيث يؤثر ذلك على تعليمها ومن له مصلحة في عدم نشر تعليم اللغة العربية بما تحمله من ثقافة إسلامية.

٤) احترام العديد المفرط من المستشرقين غير الناطقين بالعربية لهذه اللغة.[٢٥]

ومن جانب أخر، إن المشكلات المنهجية في تعليم اللغة العربية لغير

---

[24] Drs. H. Syamsuddin Asyrofi, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, (Yogjakarta: idea pres,2010)* Hal.59

[٢٥] د. علي احمد مدكور، المرجع السابق، ص. ٧٥

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

الناطقين بها تبدو على:

١) قلة التوفير على منهج محدد واضح الأهداف مع غياب تصور واضح لأسسه الفلسفية والنفسية والثقافية.

٢) ندرة المواد التعليمية المقدمة لمتعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها مع قلة استخدام الإستراتيجيات الحديثة والطريقة المناسبة لهم.

٣) ندرة توافر المعلم الجيد، المعد لغويا وتربويا وثقافيا.[٢٦]

وأما الصعوبات التي تبدو من ناحية الإجتماعية هي بالتأكيد عن الأمة الإجتماعية المختلفة، وبما يتعلق بهذه المشكلات الإجتماعية هو بسبب الفرق في الثقافة الإجتماعية بين العربيين والإندونيسيين. أما المشكلة التي تنشأ حتى الأن هي اختلاف العبارات والمصطلحات واللهجات وما أشبه ذلك من مختلفات البيئة اللغوية.[٢٧]

وذكر محمود احمد السيد على ان الصعوبات في تعليم اللغة العربية للناطقين بها هي:[٢٨]

١) تأثير اللغة العربية العامية السلبية وكونها في أثناء اللغة العربية الفصحة.

٢) ضعف المعلم في إعداد التعلم وتعليم اللغة العربية.

٣) فقدان المناهج التعليمية التي أسسها البحوثة العلمية.

٤) يتخلف المعلم عن الطريقة الحديثة اي استخدامه على الطريقة التقليدية او القديمةز

---

[٢٦] د. علي احمد مدكور، المرجع السابق، ص.٧٧

[27] Acep Hermawan, Metodologi pembelajaran Bahasa Arab, PT. Remaja Rosdakarya Bandung; 2013. Hal. 105

[28] Journal Arabia, Fuad Munajat; *Pembelajaran Nahwu dan Prespektif fungsionalnya* Vol.7 No.1 Januari-Juni 2015

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

٥) عدم الغاية الواضحة في تعليم اللغة العربية.

٦) طريقة التقويم المتناهيةز

٧) قلة المكتب التعليمي الذي فيه الكتب والمراجع حول تعليم اللغة العربية.

وأما الصعوبات التي يوجه بها متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها هي:

١) الصعوبات في الأصوات والألفاظ باللغة العربية

٢) الصعوبات في الكتابة لأن الأحرف الهجائية التي لها الهيئة المتعددة في الكلمة.

٣) الصعوبات في الإختلاف بين اللغة العربية وغيرها منها "اسم تثنية" التي لم تك في اللغة سوى العربية و"جمع تكسير" التي لها الهيئة المتعددةز

٤) الصعوبات في الإملاء.

د. المبادئ في تعليم اللغة العربية

تعليم اللغة العربية له مبادئ مهمة حيث ينبغي لمتعلمين أن يهتموا بها باهتمام جيد. تلك المبادئ تبحث عن الأمور الأساسية في عملية تعليم اللغة العربية. لفهمها يشرحها الباحث كلها فيما يلي:

١) المبدأ التفضيلي

المبدأ التفضيلي هو المبدأ الذي يفضل مواد الدراسة المعينة المترتبة. هذا المبدأ في حقيقته مطبق في المدارس العصرية بالتفصيلات كمايلي:

أ) يفضل التدريب في الاستماع والكلام قبل أن يتعلم المتعلم مهارة

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

القراءة والكتابة.

ب) تدريب الكلمات مفضلة من تدريب الجمل

ج) يفضل تدريب المفردات المقربة بحياة المتعلمين برغم من يكون فيه الشاذ والمعتال.

د) لا بد في تدريب اللغة الأجنبية بالأشياء المعتدة.

٢) المبدأ الضبطي

المبدأ الضابطي هو المبدأ الذي يدرّب المتعلمين لكي لايقوموا بالأخطاء مرارا ومرارا. هذا المبدأ لابتعاد عادة الأخطاء في عملية دراسة اللغة لدى المتعلمين. فلذك لازم على المدرس أن يدرس اللغة بالضبظ حتى لاتكون الأخطء معتدة عند المتعلمين.[٢٩]

٣) المبدأ الطبقي

المبدأ الطبقي هو المبدأ الذي يعطي الدلالات على أهمية التدريب من الأشياء السهلة إلى الصعبة. لعل أوضح يبين الباحث كما يلي:

أ) يدرّس المدرس تدرجا من المواد السهلة إلى المواد الصعبة.

ب) المواد التي يقدمها المدرس الآن لابد أن تتصل بالمواد السابقة.

٤) المبدأ التشجيعي

المبدأ التشجيعي هو المبدأ الذي يقوم به المدرس لحث المتعلمين لكي هم يتشجعون في عملية الدراسة. هذا المبدأ يمكن أن يطبق كما يلي:

أ) تكريم كل إجابات الطلاب بمدحهم مباشرة

---

[٢٩] كما إبراهيم بدري وصالح محمد ناصر، *أسس تعليم اللغة العربية، معاهد تعليم اللغة العربية*،(إندونيسيا، بدون السنة)، ص. ٢٥.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

ب) تنمية نفس المنافسة لد الطلاب

ج) صنع الاتصال تناسقا بين المدرس والطلاب

د) تنويع الطرق الدراسية المستعملة

٥) المبدأ الصدقي

المبدأ الصدقي هو المبدأ الذي يقوم به المدرس في تقديم المادة حيث لابد له أن يعلم بالصدق. المواد المدروسة هي المواد التي قد قررها المأهلون اللغويون الضابطون.

المبحث الثاني: القواعد النحوية

أ. تعريف القواعد النحوية

النحو لغة القصد واصطلاحا علم يبحث عن القواعد العربية الذي يستعمل بها لمعرفة احوال اواخر الكلم العربي مفردا كان اومركبا من حيث الإعراب و البناء.[٣٠] ومن ذلك يعرف ان تعليم علم النحو هوعملية الطلاب في تعلم علم النحو، ثم يتطورون من تعلمهم لقراءة او كتابة اللغة العربية حيث لا يمكنهم الخطاء عند القراءة اوالكتابة.

النحو ليس المقصود الاعظم في تعليم اللغة العربية لكنه عنصر من العناصر للغة العربية. لكي يمكن المتعلم للغة العربية في الإستماع والكلام والقراءة والكتابة، ويخلو من الخطاء في اللسان.

علم النحو من قسم علم الأدب. وقد يسمى علم النحو بالعلم العربي. وقد سمع علم النحو في أثناء قرن الواحد الهجرية وكتب في مطبوعة قرن الثانية الهجرية. المثل في الكتاب الجمال من خليل بن احمد.

[30] Muhammad Muhyiddin Abdul Hamid, *Ilmu Nahwu*, Hal. 13.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

الأراء عن نسب تسمية علم النحو :

١. تسمية علم النحو من قول خليفة علي بن ابي طالب إلى تابعه وطالبه يسمى ابو اسواد الدؤالي "ما احسن هذا النحو الذي نحوت" و "أنح هذا النحو".

٢. تسمية علم النحو من قول ابو أسواد الدوالي إلى خليفة علي بن ابي طالب "نحو ما صنع واستأذنته أن أصنع".

٣. تسمية علم النحو من قول أبو أسواد الدوالي كقاض البصرة إلى مجتمعه "أنحو هذا النحو".

٤. تسمية علم النحو من قول عبد الله بن عباس إلى ابو اسواد الدوالي يريد أن يكتب القواعد اللغوية العربية "لعلك تريد النحو".[٣١]

لفهم معنى القواعد فهما سهلا وواضحا، يقدم الباحث عن معان قواعد النحو وهي ما يلي:

١. القواعد هي وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة في اللغة العربية، وليست غاية مقصودة لذاتها

٢. القواعد هي الطقم النظامي الذي ينظم الكلام والكتابة في اللغة العربية، ويقال أيضا النحو والصرف

٣. القواعد هي علم قواعد اللغة العربية الذي يشتمل على النحو والصرف.[٣٢]

ولذلك تنقسم قواعد اللغة العربية الى قسمين: القواعد النحوية والقواعد الصرفية. واختار الباحث في هذا البحث العلمي التركيز للقواعد النحوية فقط.

---

[31] Abdullah Muzakki, *Pengantar Studi Nahwu*, (Yogyakarta : Idea Press, 2015), Hal. 2.

[٣٢] الدكتور عزيزة فوال بابيتي، *المعجم المفصل في النحو العربي الجزء الثاني (بيروت: دار الكتب العلمية، بلا سنة)*،ص. ٨٠

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

النحو لغة، لها معان كثيرة التي تشتمل على استعمالات الأتية:

١. القصد: نحوت نحوك أي قصدت قصدك
٢. المثل: سرت على الأرض نحوك أي سرت على الأرض مثلك
٣. الجهة: توجهت نحو بيتك أي جهة بيتك
٤. المقدار: لي نحو ألف درهم أي مقدار ألف درهم
٥. قسم: الإعراب على أربعة أنحاء أي أقسام.[٣٣]

وأما النحو عند علماء النحاة في الإصطلاح فهو كما يلي:

١. النحو في الإصطلاح عند علماء هو قواعد تعرف بها أواخر الكلمات العربية التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض من إعراب وبناء وما يتبعهما.[٣٤] ويرى جمهور العلماء أن الصرف جزء من النحو دون علم مستقل بذاته. ولذالك يقال أيضا أن النحو هو قواعد تعرف بها صيغ الكلمة من جهة أحوالها حين أفرادها وحين تركيبها ومعرفة صيغ الكلمات على سبيل المثال اسم الفاعل علي وزن فاعل واسم المفعول على وزن مفعول.
٢. قال عباس حسن على أن النحو وسيلة المستعرب، والسلاح اللغوي، وعماد البلاغي، وأداوات المشرع والمجتهد والمدخل الى العلوم العربية والإسلامية جميعا.[٣٥]
٣. قال الشيخ مصطفى الغلاييني، الإعراب (اليوم المشهور بعلم النحو) هو العلم الأصول يعرف بها أحوال الكلمة من حيث إعرابه وبنائه أي من حيث يعرض لها في حال تركيبها. فيه نعرف ما يجب عليه

---

[٣٣] عبد الله محمد الأسطي، *الطريف في علم التصريف (طراليس: ككلية الدعوة الإسلامية ١٩٩٦)*، ص. ٢٨

[٣٤] أحمد الهاشمي، *حاشية إبن حمدون إبن الحاج (دار الفكرة، بلا سنة)* ص. ٦

[٣٥] عباس حسن، *النحو الوافي الجزء الأول، (مصر: دار المعارف،١٩٩٦)*، ص. ٢

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

أن يكون أخر الكلمة من رفع أو نصب أو خفض أو جزم أو لزوم حالة واحدة بعد انتظامها في الجملة.[٣٦]

٤. قال عبد الله محمد الأسطي أن النحو إنتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره كالتثنية والجمع والتحقير والتكثير والإضافة والتركيب والنسب وغير ذلك.[٣٧]

٥. قال الدكتور بليغ حمدي على أن النحو الدقة التي يكون عندها مستخجم اللغة العربية وقد أتقن مجموعة المبادئ اللغوية بما في ذلك المفردات، والقواعد، والنطق، والهجاء، وبناء الكلمة. وبعبارة أخرى أن الطلاب قادر على القراءة الصحيحة والكتابة الصوابة في استعمالات اللغوية الصحيحة. والحقائق النحوية في مواقف لغوية مختلفة لتنمية القراءة والكتابة والكلام والإستماع.[٣٨]

ببناء تلك المذكورات، يلخص الباحث بأن النحو هو علم يبحث عن أحوال الكلمات العربية في التركيب وتنظيمها في الجملة من حيث إعرابه وبنائه. وبعبارة أخرى النحو هو علم يعرف به أواخر الكلمة لاختلاف مترلتها في الجملة، على سبيل المثال نعرف أن المبتدأ يعرب بالرفع إن لم يدخل فيه العوامل النواسخ نحو "زيدٌ قائمٌ"، وإن يدخل فيه إحدى العوامل النواسخ فنسخت نحو "كان زيدٌ قائماً". القواعد النحوية أو الإعراب هي سمة من سمات اللغة العربية.

فلذالك يستنبط الباحث أن تعريف تعليم القواعد النحوية هي إيصال المعلم المعلومات من مجموعة القوانين التي تشتمل المهارات والإتجاهات لنيل المعرفة عن أحوال أواخر الكلمة العربية من حيث تغييرها ومترلتها في الجملة

---

٣٦ الشيخ مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية (بيروت: المكتبة العصرية، بدون سنة)*، ص. ٩

٣٧ عبد الله محمد، المرجع السابق، ص. ٢٨

٣٨ د. علي مدكور، المرجع السابق، ص. ١٠٥

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

والكلام.

ب. أهداف تعليم القواعد النحوية

النحو ليست الغاية المقصودة في تعليم اللغة العربية، ولكن هي وسيلة إلى ضبط الكلام وتقييم اللسان وحفظ القلم من الزلل. كان القواعد النحوية لم تكن أبدا بطبيقة أو بأصل وضعها أصولا وقواعدا، وإنما لتهدي إلى المفاهم السليمة من العبارات، وبعيين القارئ أو السامع على حل الرموز الكتابية أو الصوتيةإلى معان ودلالات، وكما يجب أن تكون القواعد النحوية هي قانون تأليف الكلام، وبيانا لكل مايجب أن تكون عليه الكلمة في الجملة، والجملة مع الجملة حتى تتسق العبارة ويمكن أن تؤدى معناها وما كان العربيون أن يلتمزوا هذه الحركات أي هذا الإعراب.[٣٩]

وعند الدكتور محمد عبد القادر أحمد في كتابه طرقتعليم اللغة العربية أن ألأهداف في تعليم القواعد النحوية، كما يلي:

١. لحفظ اللسان عن الخطأ وصون القلم عن الزلل، لإيجاد عادة لغوية صحيحة
٢. لتعويد على قوة الملاحظة والتفكير المنطقي المرتب
٣. لإعانة على فهم الكلام على الوجه الصحيح بما يساعد على استيعاب المعاني بسرعة
٤. لإكتساب القدرة على استعمال القاعدة في المواقف اللغوية المختلفة

[٣٩] الدكنور حسن شحاته، *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة دار المصرية اللبنانية،١٤١٢)* ص. ٢٠١-٢٠٢

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

٥. لوضع القواعد كأسس دقيقة للمحاكة، ولا يمكن إنتقال أثر التدريب إلا إذا تمت المحاكة و فقا لأسلوب التي تعتمد على أحكام وأصول لتقييد الكلام.[٤٠]

ج. أهمية تعليم القواعد النحوية

وكذالك قد أصبح تعليم القواعد أو علم النحو وسيلة لتسهيل الإتقان في تنمية اللغة العربية الأربعة وحاجة من حاجات من يريد أن يعلم اللغة العربية وجميع فنونها وجميع الكتب والتراث العربية وغيرها. فإن النحو هو العلم الذي يبحث عن أحوال الكلمة من جهة إعرابه وبنائه و به يعرف ما يجب عليه أن يكون أخر الكلمة رفعا أو نصبا أو خفضا أو جزما أو لزومها في حالة واحدة بعد انتظامها في الجملة.[٤١] كما قال عثمان ابن محمد شاطي دمياطي في شرح الأجرومية على أن القواعد التي تستعمل لمعرفة التركيب من أحكام الألفاظ العربية كالإعراب والبناء وما يتبعهما.[٤٢] ولذالك كما قال شرف الدين يحيى العمريطي:

"والنحو أولى أولا أن يعلم * إذ الكلام دونه لن يفهم".[٤٣]

الوظيفة الأولى التي يجب تقديمها قبل أن يتعلم وظيفة الدراسة الأخرى خاصة في تعليم اللغة العربية هي وظيفة التعليم للقواعد اللغوية. قال محمود يونس عند رأيه الجديد أن القواعد قد تقدم تعليمها لإكمال

---

٤٠ دكتور محمد عيد القادر أحمد، *طرق تعليم اللغة العربية، الطبعة الثالثة ١٩٨٤*، س. ١٦٧-١٦٨

٤١ مصطفى الغلاييني، *جميع الدروس اللغة العربية (قاهرة دار الحديث ٢٠٠٥)* ص. ٥٠

٤٢ عثمان علي دمياطي في شرح الأجرومية لأحمد زيني دحلان *(مكتبة الكد الأبي: سمارنج)* ص. ٢٠

٤٣ شرف الدين يحي العمريطي، ص. ٣

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

المطالعة والمحادثة والمحفوظات في الإبتدائية ولإعطاء الفهم للمخاطب عن المحادثة والكتابة فهما جيدا وصحيحا.[٤٤] وكما قال الإمام الشافعي: من من تبحر في النحو اهتدى إلى كل العلوم.[٤٥]

د. طريقة تعليم القواعد النحوية

طريقة التعليم هي الخطة الشاملة التي استخدمها المعلم في عملية التعليم لإيجاد الأهداف المقصودة في تعليم القواعد النحوية، تضمنت الطريقة ما يتبعه المعلم من إجرائات وإساليب وما إشبه ذلك من مادة التعليمية ووسائل معينة.

يري الدكتور بليغ حمدي إسماعيل على أن طرائق تعليم القواعد تنقسم على طريقتين يعني الطريقة الإستقرائية والطريقة القياسية.

١. الطريقة الإستقرائية (الطريقة الإستنباطية)

هذه الطريقة تعتمد على أنشطة المعلم والمتعلم التي فيها يقوم المعلم بتنبيه وإثارة وتحفيز المتعلم بواسطة عرض مجموعة الخبرات التجريبية للوصال الى خبرة جديدة عامة. وسميت بالإستقرائية لكونها استقراء المعلومات الخاصة بموضوع معين ثم يقدمها للمتعلم ثم يناقش ما فيها حتى يمكنه على استخلاص قاعدة عامة منها. ويقصد أيضا تتبع الجزئي الى نتيجة الكلي ومن النتائج إلى المبادئ، أعطى المعلم للمتعلم الأمثلة لتحليلها ويرافقهم في استخراج القواعد من الأمثلة ككتاب لعلي الجارم ومصطفى أمين "النحو

---

[٤٤] محمود يونس، *الطريقة الخاصة باللغة العربية (المصانع هداكاريا ١٩٩٥)* ص. ٤

[٤٥] الشيخ محمد بن صالح الأثيمين، *التعليقة الجالية على شرح المقدمة الجرزمية*، ص. ٣٥

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

الواضح".

٢. الطريقة القياسية

هذه عمل عقلية التي يترتب عليه انتقال الذهن من الكلي الى الجزئي يعني أنه إشتقاق الأجزاء من القاعدة العامة. ويعرف أيضا القدرة على الإستدلال من مقدمات معينة الى نتائجها الضرورية. ينطلق المعلم من خبرة القاعدة للمتعلم ابتداء ثم الإلقاء على الأمثلة والشواهد والأدلة ومن القانون العام الى الحالات الخاصة ومن الكلي الى الجزئي ومن المبادئ الى النتائج.يتسهل المعلم في إجراء التعليم بذكر القاعدة أو التعريف او المبادئ العامة ثم إيضاح هذه القاعدة بذكر الأمثلة التي تناسب عليها وتوافق بها.[٤٦]

٣. الطريقة المعدلة

هذه الطريقة هي الطريقة المفضلة التي أنصرها في تحقيق الأهداف المكتوبة لتعليم القواعد النحوية. المسمى بالمعدلة لأنها تقوم على تعليم القواعد النحوية من ناحية الأساليب المتصلة لا الأساليب المنقطعة. الأساليب المتصلة هي قطعة من النص عن النصوص الكاملة يقرؤاه المتعلمون ويفهمون معناه ثم يشار الى الجمل وما فيها من الخصائص ويعاقب باستنباط القاعدة عنها وتأتي الى مرحلة التطبيق في اخيرها. الطريقة المعدلة التي تؤدى الى رسوخ اللغة واساليبها القواعد الإعرابية في اثناء القراءة والنصوص أنفع الطرق السليمة والمستقيمة.

قد بدى من خصوم هذه الطريقة يرون أنها تسبب إضعاف

[٤٦] د. علي مدكور، المرجع السابق، ص. ١١٥-١١٧

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

المتعلمين لبسيط قواعد اللغة العربية، لأن مبدأ التقديم بالنص ثم يناقشه المعلم مع المتعلمين ويستخرج منه الأمثلة التي تعنيه على استنباط القاعدة التي يراد تعليمها فهي ضيعت للوقت لأن الموضوع لا علاقة له بالقواعد النحوية التي هي موضوع التعليم الحقيقي. فهذه الطريقة اشغلت المتعلمين بالموضوع للإتشاء ثم الإسخراج عنها القاعدة النحوية، هناك الإفتراض على ان النحو عرض والمعنى اصل.

٥. الخطوات اليسيرة في تعليم القواعد النحوية

سيعرض الباحث عن المقترحات التي يمكن أن نهتدي بها المعلم في تعليم القواعد النحوية:

١. الإبتداء بالمشكلة: وهذا متصل بفرصة مهارة الكلام والكتابة أو المهارة الإنتاجية. يمكن المعلم أن يخلق الموقف التعبيري في حصة القواعد الذي يرغبه المتعلم على سبيل المثال: دراسة القاعدة بالإستفهام وقطعة النصوص لاشتغال المطالعة ولفهم أسلوب من الأساليب أو طريقة صياغة نوع معين من الجمل.

٢. معاونة المتعلم لحل المشكة: بعد أن يدرك المتعلم المشكلة ويجتهد لحلها فينبغى للمعلم أن يعاونه لإدراك العلاقة للمشكلة وقاعدة معينة من قواعد نحوية.

٣. كثرة التجريب: في هذه الخطوة يعني المعلم عناية فائقة بقطع التجريبات العملية على القاعدة بجميع نقاطها.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

٤. العلاج الفردي: ينبغى للمعلم أن يركز الصعوبات الفردية، ويمكن أن يقوم بوضع الإختبارات حول القاعدة النحوية المختلفة وبتحليل نتائج هذه الإختبارات حتى يستطيع الطلاب أن يكشف أهم الأخطاء التي تقع فيها.

٥. عرض المصطلحات: بعد ان يفهم المتعلم التركيب وعلاقته بالمعنى يجب أن يشير إلى قدرة المتعلم على استيعاب المصطلحات محدودة.[٤٧]

و. المراتب في تعليم القواعد النحوية

١. المرتبة الإبتدائية

التي تنقسم على ثلاث حلقات:

الحلقة الأولى وهي تحتوي على الفصلين يعنى الفصل الأول والفصل الثاني. في هذه الحلقة يتعلّم المتعلم الذي هي في مرحلة الطفولة لا يؤخذ بنوع معين من التدريبات حول الأسلوب لأن الطفل في هذه المرحلة محدود الخبرات فحاجته الى توسيع خبرته وتنمية مهارته اللغوية.

الحلقة الثانية وهي تحتوي على الفصلين يعنى الفصل الثالث والفصل الرابع. في هذه الحلقة يدرب المعلم على حصة الأداء وقوة التعبير بكثرة التدريبات المباشرة كتدريب الأسئلة والأجوبة وعلى بعض الضمائر وأسماء الإشارة والموصول مع استخدام النصوص القصصية وما اشبه ذلك.

---

[٤٧] دكتور شحاته، المراجع السابقة، ص. ٢١٥

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

الحلقة االثالثة وهي تحتوي على الفصلين يعنى الفصل الخامس والفصل السادس. في هذه الحلقة يمكن المتعلم أن يطمئن نضج فكره والقدرة على فهم القواعد النحوية التي تعتمد على الأمثلة والمناقشة مع الإستنباط والتطبيق.

٢. المرتبة الإعدادية

في هذه المرتبة او المرحلة يؤخذ المتعلم في تعليمه القواعدية بالطريقة التربوية المنظمة بصورة واسعة شاملة ويمكن في هذه المرتبة يعود المتعلم الى بعض الأبواب التي يتعلمها في المرتبة السابقة مع تنمية القدرة وتوسيع الفهم بالتفصيل. هذه المرتبة اشتهرت عند متعلمي القواعد باندونيسيا يعنى المرحلة المتوسطة.

٣. المرتبة الثانوية

المرتبة الثانوية المشهورة بإندونيسيا يعنى المرحلة العالية. في هذه المرحلة تتناول المناهج التي يدل للمتعلم على القدرة في فهم الأبواب والمسائل في المرتبة الإعدادية او المتوسطة. أما الطريقة المناسبة في هذه المرتبة هي الطريقة القاصدة في تعليم القواعد النحوية.[٤٨]

المبحث الثالث: الصعوبات في تعليم القواعد النحوية

أ. الصعوبات في تعليم القواعد النحوية

كان علم القواعد النحوية من العناصر اللغة العربية الذي عظم شأنه

[٤٨] عبد الحليم ابراهيم، الموجه الفنى لمدرسي اللغة العربية (مصر، دار المعارف، دون تاريخ) ص. ٢٠٨

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

و رفع تعليمه لمتعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. زعم المتعلمون أنها صعبة والعسرة لكثرة قواعدها المتضافرة، هذه من أعظم الصعوبات التي تسبب المتعلمين في إهمال هذا العلم.

رأى عبد القادر أحمد بان هنالك العوامل العديدة التي تسبب هذ الصعوبات، منها:[٤٩]

١. اعتماد النحو على القوانين المجردة والتحليل والتقسيم الإستنباط مما يتطلب جهودا فكريا قد يعجز كثير من المتعلمين عن الوصول اليها
٢. كثرة التعاريف المتعددة والأوجه الإعرابية المختلفة، والشواهد والنوادر وشواذ المصطلحات. ولذالك اضطراب المتعلمين في حفظ التعاريف والحدود ولا يتسع لها ذهنه. ولا يجدونه في بيئته ومحيطه، وكثير من هذه المصطلحات هي باهل المنطق والفلسفة اولى من اهل الفصاحة والبيان
٣. كثير من النموذج التي تبعد عن حياة المتعلمين وميولهم واهتماماتهم ولا تحرك بها أية المشاعر والعواطف، وبعض الأمثلة يلقىها المتعلمون أول مرة في تعليم القواعد لأنها لا تمر على قلم أديب ولا لسان خطيب. وظن المتعلمون بانها لغة غير لغتهم وبظنهم يضطرهم الى الحفظ دون الفهم مجرد الحفظ دون الفهم
٤. ان القواعد بوضعها الذاتي وامتثالها في كتبها كان كل ذلك وضع به العلماء القدماء من اعداد الكبار وفرض على الوارث الخلفاء من اعداد الصغار. هذه الروح الدكتاتورية التي تؤدى على كره المتعلمين لها والنفور عنها

[٤٩] حمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، (القاهرة مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٧) ص. ١٧٢-١٧٣

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

٥. هدم القواعد النحوية من المعلمين الأخرين فيما بينه معلم اللغة العربية يأتى معلم المواد الأخرى فيهدمه اما بجهله واما لازدرائه ولو لمس المتعلمون اهتماما جيدا من جميع المعلمين وحرصا على الإلتزام بالقواعد النحوية لزيادة اهتمامهم بها وايمانهم بضرورة الأخذ على هذه القواعد.

ب. أسباب الصعوبات في تعليم القواعد النحوية

قد تم الوصال من هذه الأسباب من العوامل التي تسبب الصعوبات من الدراسة الميدانية وقد تنوعت كما يلى:[٥٠]

١. يتعلق بالمادة القواعد

الصعوبات بمادة القواعد بذاتها هي اعتماد القواعد على القوانين المجردة وكثير من الأوجه الإعرابية ومن المصطلحات النحوية. وبجانب ذلك، الصعوبات التى تبدو من الموضوعات المتداخلات في الموضوعات الأخرى.

٢. يتعلق بالطريقة والوسيلة والنشاط

هذه الصعوبات هي المتعلقة بافتقاد الوسيلة التعليمية المناسبة لتوضيح القاعدة واعتبار القواعد النحوية بذاتها. والطريقة التي استخدمها المعلم ليست الطريقة المشوق ليصبح المتعلم ينشط ويرغب له في تعليم القواعد النحوية، طريقة التعليم المتنوعة ليست موجودة فيه.

٣. يتعلق بالمعلم

[٥٠] إبراهيم محمد عطا، دليل تدريس اللغة العربية، (القاهرة: مطبعة نور الأيمان، ٢٠٠١) ص. ١١٣

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

أما الصعوبات التي تتعلق بالمعلم هي اهمال المعلم احيانا بالقواعد والإنصراف عنها الى النصوص والقراءة مثلا. ولا سيّما ضعف المعلم وخوفه في تعليم اللغة العربية وقواعدها.

٤. يتعلق بالمتعلم

الصعوبات التى تتعلق بالمتعلم هي ضعف خلفية المتعلم في المرحلة المبكرة لتعليم القواعد النحوية وقلة المتابعة ما قبل المستوى المتوسطة والثانوية وعدم الدافع لمتعلمي القواعد النحوية في تعليمهم.

٥. يتعلق بالبيئة

وبجانب اخرى من هذه الصعوبات هي البيئة التعليمية التى تتحقق الإتفاق التام بين ما علمه وما ينطقونه من اللغة العربية كما ان صحة الضبط في فهم المعنى وإدراك العلاقات بين الكلمات والجمل.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

الدراسة السابقة

قد وجد الباحث المواضع التي اشتبهت بموضوع هذا البحث، منها؛

١. نتائج البحث من زين العابدين[٥١] تشير إلى أن ابتكار المعلم في مقابلة المتعلمين ومعرفة احوال شخصيتهم امرا مهما قبل اختيار الطريقة المناسبة ومكونات التعليم التي تستخدم في المواد الدراسي. وأما المشكلات التي لقيته المعلم في تعليم النحو والصرف فهي من جهة عديدة، منها: نفس المعلم والمتعلم وكتاب وطريقة التعليم ووسائلها.

٢. البحث العلمي من ستي ألفاتي[٥٢] أشار الى ان نتيجة هذا البحث العلمي هي أن القدرة على قراءة وكتابة الأحرف الهجائية والمعرفة في القواعد النحوية من المتعلمين قد وجدت النقصان. وفي جانب أخر، انخفاض الدافع ومصالح المتعلمين، وتخصيص الوقت القليل في تعليمهم

٣. نبائج البحث من سري أوتامي[٥٣] تشير الى ان المشكلات في تعليم اللغة العربية أما من ناحية المعلم هي لا يعرف أحوال الطلاب قبل عملية الدراسة و لم يستطيع أن يدير الفصل ويشترطه، ولا يتكلم باللغة العربية. وأما من ناحية الطلاب هي ضعف الدوافع واختلاف قدرة الطلاب في مهارة اللغة العربية وعدم شجاعة واهتمام بواجباتهم المنزلية وعدم ممارسة

---

[٥١] زين العابدين، ٢٠١٣، دور تعليم النحو والصرف بكتاب شرح إبن عقيل لقدرة قراءة الكتب العربية للتلاميذ في المدرسة الدينية دار العلوم ٢٠١٢-٢٠١٣، بحث علمي، الجامعة الإسلامية الحكومية بفورواكارتا.

[٥٢] البحث العلمي من ستي الفاتي ٢٠١٢، مشكلة على عدم القدرة الكتاب الأصفر دون القراءة في دار العلوم الإسلامية السامية المقدسة في قدس ٢٠١١-٢٠١٣ بحث علمي، الجامعة الإسلامية الحكومية بقدس.

[٥٣] سري أوتامي، ٢٠١٤، "المشكلات في تعليم اللغة العربية بمدسة نهضة العلماء هاشم أشعاري الثانوية الثالث بقدس (دراسة تحليلية) ٢٠١٤-٢٠١٥، بحث علمي، الجامعة الحكومية بقدس.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

الطلاب بالتكليم والكتابة في بيوتهم وضعف الطلاب في فهم القواعد والمفردات. وأما من ناحية الوسائل التعليمية هي عدم معمل اللغة العربية.

الدراسات السابقة المذكورة تستوي بهذا البحث العلمي في بحث تعليم النحو ومشكلات تعليم اللغة العربية. وقد بدى الفرق بين هذا البحث العلمي وعن سائر البحوثة السابقة يعنى أن الباحث الأول يبحث عن دور تعليم النحو والصرف بكتاب شرح إبن عقيل لقدرة قراءة الكتب، وأما الباحث يبحث عن الصعوبات في تعليم القواعد النحوية. البحث الثاني يبحث عن مشكلة على عدم القدرة الكتاب الأصفر، وأما الباحث يبحث عن الصعوبات في تعليم القواعد النحوية في المستوى الموسطة. والبحث الثالث يبحث عن المشكلات في تعليم اللغة العربية العامة، وقد حدد الباحث عن المشكلات في تعليم القواعد النحوية وهي كإحدى عناصر اللغة العربية الثلاثة.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

إطار الأفكار

القواعد النحوية كإحدى عناصر اللغة العربية التي قد إهتم بها اللغويون في تعليمه ولا سيما في مدرسة قدسية المتوسطة كالمدرسة السلافية في منارة قدس التي قامت تعليمها باستخدام كتاب ترجمة ألفية ابن مالك لابنا معروف أسنوي وهما الأستاذ أصفى المولى الماجستير مع الأستاذ عون الرحمن.

تعليم القواعد النحوية هي إيصال المعلم المعلومات من مجموعة القوانين التي تشتمل المهارات والإتجاهات لنيل المعرفة عن أحوال أواخر الكلمة العربية من حيث تغييرها ومترلتها في الجملة والكلام. ولا شك، قد وجدت فيه المشكلات، منها ما يرجع من المشكلة اللغوية والمنهجية والإجتماعية.

يركز الباحث على هذا البحث في الصعوبات المنهجية لأن فيها تبحث عن أحوال المعلم والمتعلم التي يسبب المشكلات في عملية التعليم. الصعوبات من ناحية المعلم وهي قلة التوفير على منهج واضح وقلة استخدام الإسترتيجيات المناسبة وأخرها نادر المعلم النشيط. وأما المشكلات من ناحية المتعلم تبدو من داخل المتعلم أو مسمى بالعوامل الداخلة منها اختلاف القدرة المبدئية ولايملك المتعلم الغاية الواضحة بل الرغبة الضعيفة، وعن خارجه أو العوامل الخارجية منها البيئة المدرسية وحالة العائلة من ناحية الإقتصادية.

REPOSITORI IAIN KUDUS